

مجموعة دمي طينية من موقع صيدا دكرمان "٥٥"

*Introducing the Collection of Figurines Discovered
in Saida Dakerman 55 Site*

سارة محمد شرارة

طالبة دكتوراه في المعهد العالي للدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية

Sara Mohammad Chrara*Master of Arts and Archeology, Lebanese University, Faculty of arts and Humanities,**Dkwayneh, Bayrouth*Sarashrara1@gmail.com

الملخص:

إن موضوع الدمي الطينية ليس بموضوع جديد ولكن أن تكون هذه الدمي مكتشفة حديثاً في موقع أثري ضمن منطقة معروفة بآثارها، واستمر السكن فيها خلال حقبات زمنية عديدة هو الجديد. فموقع دكرمان ٥٥ الواقع في مدينة صيدا جنوب لبنان، على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، يُعدّ الموقع الثالث إلهام على صعيد آثار منطقة الدكرمان، بعد حفرة روجيه صيدح التي تم كشفها عام ١٩٦٦م^١ وحفيرة كلود ضومط سرحال التي بدأ التنقيب عنها بالتعاون مع بعثة المتحف البريطاني سنة ١٩٩٨م^٢. عثر أثناء القيام بعملية التنقيب الأثري في موقع دكرمان ٥٥ على العديد من الدمي الطينية التي تعود لعصر البرونز ١٤٠٠-١٣٠٠ ق.م. وصولاً إلى القرن الثاني ق.م. وقد توزعت هذه الدمي كالتالي: ٤٧,٣٨% إناث، ٤٥,٣٦% ذكور، ٩,٧% دمي حيوانية كانت تستخدم من قبل الأطفال لأهداف ترفيهية، ٢,٢% آلهة، ٢١,١٧% دمي غير معروفة. من خلال دراستنا المفصلة للدمي الطينية في موقع دكرمان ٥٥ تبين وجود ثلاث تقنيات مستخدمة في صناعة الدمي: تقنية النمذجة^٣ (Surmoulage)، تقنية الصب في قوالب، والصناعة اليدوية.

الكلمات الدالة:

دمي طينية؛ محترف؛ النمذجة؛ المرأة الحامل.

Abstract:

This thesis is not about figurines as a topic since it is not a new one to deal with, but rather covers the collection of figurines newly discovered in Saida Dakerman 55 site, an archeological site known for its monuments and antiques which have never ceased to accommodate inhabitants in different periods. Dakerman 55 site, located in the Southern Lebanese city of Saida, on the eastern coast of the Mediterranean, is the third important site in terms of ruins of the Dakerman area. Precedes her Roger Saidah's excavation, discovered in 1966, and Claude Doumet Serhal's excavation which was excavated in cooperation with the British Museum mission in 1998. During the excavations, were sorted on the site of Dakerman 55 several figurines from the Bronze Age 1300-1400 BC until the second century BC. These figurines were distributed as follows: 47.38% females, 45.36% males, 9.7% animal figurines

¹ SAÏDAH, R., «Sidon et la Phénicie Méridionale au Bronze Récent à Propos des Tombes de Dakerman », BAH 170,, Beyrouth : IFPO Press, 2004, 5.

² DOUMET, C., «Third Season of Excavation at Sidon: Preliminary Report», BAAL 4, 2001, 75.

^٣ تتمثل تقنية النمذجة بتقنية الإنتاج المشتق، أي يتم إنتاج قالب جديد والتخلص من القالب القديم، هذه القوالب هي من نفس النمط الأول ولكن تسمى *deuxième génération*، أي الجيل الثاني، بحيث يمكننا إنتاج أو استنساخ العديد من الدمي بتكرار عملية الصب، يتم استخدام القالب أحياناً نحو عشر مرات.

used by children for recreational purposes, 2.2% gods, and 21.17% unknown. Through our detailed study on figurines at the Dakerman 55 site, we have noticed that three techniques were used in the figurine industry: Modeling technology, mould casting technology, and handicrafts.

Keyword: Figurine, Workshop, Over molding, Dea Gravida.

مقدمه:

عرف الإنسان الدمي الطينية منذ زمن بعيد، وأثرت في حياته منذ عصور ما قبل التاريخ. كما أن الكثير من المخطوطات أثبتت بأن الدمي تمت صناعتها قديماً في كل من مصر والعراق وسوريا والأناضول واليونان وإيطاليا، ووجدت في المرحلة الممتدة من القرن الخامس عشر ق.م. إلى القرن الأول م في مدينة صيدا، ومهما كانت طريقة وطقوس استخدام هذه الدمي وبلا شك ترتبط بعقيدة الإنسان آنذاك^٤.

إن الدمي عبارة عن شكل مصغر لإنسان أو حيوان، وتستخدم هذه الدمي لأغراض كثيرة؛ فهي إما تكون دمي يلعب بها الصغار أو على النقيض من ذلك تستخدم لأغراض السحر أو في الطقوس الدينية القديمة، والطقوس والشعائر وأساليب تعليمية للأطفال، كانت تُعطي الأطفال شعوراً بامتلاك قوى سحرية كبيرة، وعلى سبيل المثال، في إفريقيا، كانت الدمي تُستخدم كأساليب تعليمية، كما أنها تمثل رسالة من الأجداد والآلهة، واستخدمت أيضاً كأداة شعائرية^٥.

هذه الدمي التي كُشف عنها في عملية التنقيب الأثري وبالتنسيق مع المديرية العامة للآثار في لبنان في الموقع المذكور، أبرزت عدداً من الصناعات والفنون، وبالأخص صناعة وتشكيل الدمي الطينية البشرية منها أو الحيوانية والتي انتشرت على طول الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط^٦.

موقع صيدا دكرمان ٥٥ :

يُعد موقع "دكرمان ٥٥" من مواقع التنقيب الإنقاذي، حيث قُسم العقار إلى قسمين Zone A -B (أنظر الصورة ١). وقد عثر على الدمي الطينية في الطبقات الأثرية التي تعود إلى المرحلة الهلينستية ضمن Zone A ، داخل الغرف السكنية (انظر الصورة ٢). أما القسم الثاني Zone B فيضم منطقة سكنية مقسمة إلى غرف وفي جزء منه، تم العثور على مدافن تعود لعصر الحديد الثاني، ولم يعثر في طبقات هذا القسم على دمي طينية من العصر الهلينستي.

^٤ الجبوري، ع. ز.، "دمي وألواح فخارية من مدينة بيكاسي"، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، مج. ٢٢، ع. ٤، ٢٠١٤م، ٨٣٧.

^٥ رشيد، ص. أ.، دمي من آشور في متحف برلين، سومر، مج. ٣٧، ١٩٨١م، ٣٢٩.

^٦ عطوي، ع.، مدينة صيدا بين الماضي والحاضر والمستقبل. صيدا المكتبة العصرية، صيدا، ١٩٩٠م، ٢٨.



صورة 1: صورة 1: صورة جوية تظهر Zone A - Zone B

من أرشيف الحفريات



صورة 2: مشهد يوضح المنطقة السكنية في Zone A

من أرشيف الحفريات

التقنيات المستخدمة في صناعة الدمى الطينية في موقع صيدا دكرمان ٥٥

تم التعرف على ثلاث تقنيات مستخدمة في صناعة الدمى في موقع صيدا دكرمان ٥٥:

1- تقنية الصب في قوالب: ست عشرة دمية.

٢- الصناعة اليدوية: خمس دميات.

٣- تقنية النمذجة^٧، ست دميات.

أولاً، الدمى الطينية من عصر البرونز الحديث

أ- دمية طينية لجسم امرأة PSI (صورة ٣) :

دمية طينية تمثل جسد امرأة يصطلح عليها اسم PSI، كان هذا النوع من الدمى صغير الحجم ومعروف جداً في قبرص واليونان ويعود إلى المرحلة الميسينية. ويبدو أن طريقة التصنيع اختلفت عن طرق التصنيع المعتادة، حيث يظهر الجسم دقيق الشكل وقد بلغ طول الدمية ٤ سم والعرض ٥,١ سم والوزن ١٢ غ، واليد اليمنى مرفوعة إلى الأعلى، كذلك فإن الطينة ذات لون بني فاتح جداً 10 YR 8/3^٨. من الجهة الأمامية هناك طلاء أحمر 2.5 YR 5/8 على شكل خطوط متموجة تبدأ من العنق حتى الصدر، و من الجهة الخلفية يظهر الطلاء بشكل خطوط متمايلة أيضاً ، وفي منتصف الظهر خطوط صغيرة متوالية تمثل العمود الفقري، ويعود تاريخها الى ١٤٠٠-١٣٠٠ ق.م.



تصوير: الباحثة

^٧ تتمثل تقنية النمذجة بتقنية الإنتاج المشتق، أي يتم إنتاج قالب جديد والتخلص من القالب القديم، هذه القوالب هي من نفس النمط الأول ولكن تسمى *deuxième génération*، أي الجيل الثاني، بحيث يمكننا إنتاج أو استنساخ العديد من الدمى بتكرار عملية الصب.

^٨ هذه الرموز تستخدم عالمياً وهي تدل على لون الطينة وهناك كتاب مخصص لمعرفة لون الطينة تحت عنوان (Munsell Soil Color Book)

ب- دمية طينية لحيوان الثور (صورة ٤) :

دمية طينية تمثل ثوراً، فقد الجزء الأمامي بسبب تعرضه لكسر الرأس والقدمين، وقد بلغ الطول ٦ سم والعرض ٣ سم والوزن ٢٠ غ، كما أن لون الطينة بني فاتح $2.5 Y 8/2$ ، وتظهر التحزيزات ذات اللون الرمادي الداكن $2.5 Y 3/1$ على طول الجسد، وكانت هذه الدمية عبارة عن دمية ترفيهية وصنعت في قالب. وقد عثر على مثل لها في فلسطين (تل أبو حوام)^٩، ويعود تأريخها إلى ١٤٠٠-١٣٠٠ ق.م.



أنماط شبيهة: فلسطين - تل أبو حوام

ERLISH A., *Terracotta and Stones Figurines*, 228.



صورة 4

تصوير: الباحثة

ثانياً، دمي طينية من المرحلة الفارسية:

ج-دمية طينية لجسم امرأة (صورة ٥):

دمية طينية تمثل امرأة ترتدي وشاحاً على رأسها ويتدلى شعرها على كتفيها، وترتدي ثوباً ذات تحزيزات عمودية رفيعة، يبلغ طول الدمية ١١,١ سم والعرض ٤,٥ سم والوزن ١٠١ غ، أما لون الطينة فزهري $7.5 YR 8/4$. تظهر ملامح الوجه واضحة، والعيون غائرة والشفاه مطبقة ونافرة إلى الخارج، ولا توجد أية تعابير على الوجه ولكن تظهر حركة في الدمية في وضعية اليدين التي تمسكان الشعر والتحزيزات الموجودة في الثوب. فالدمية مصنوعة في قالب مزدوج، وهي مفرغة من الداخل، ويعود تأريخها إلى القرن السادس - الخامس ق.م.

⁹ ERLISH, A., *Terracotta and Stones Figurines*, University of Haifa, Palestine. 2015A.D, 228.

د- دمية طينية لامرأة حامل Dea Gravida (صورة ٦) :

دمية طينية تمثل امرأة حامل يُطلق عليها باللاتينية Dea Gravida ، يبلغ طول الدمية 6.2 سم والعرض ٤ سم والوزن ٦٢ غ. والطينة ذات لون أصفر شاحب 2.5 Y 8/2. عثر على مثل لها في الكثير من المدن الفينيقية وخاصة موقع بيروت^{١٠} Bey 010 موقع الخرايب^{١١} موقع جبيل^{١٢}. اليدان موضوعتين فوق البطن، إضافة إلى ذلك قام الفاخوري بتفريغ الداخل لتجنب التشقق أثناء عملية الشبي. استعمل تقنية الصب في قالب في تشكيل الجهة الأمامية، أما الظهر فقد أضيف لاحقاً بواسطة كتلة طينية أرفقت يدوياً. فُقد الرأس والقدمان بسبب تعرضهما للكسر، أما اليدان فقد تم وضعهما على البطن للدلالة على أن المرأة تنتظر مولوداً، كانت هذه الدمي تُوضع في المنازل باعتبارها ترمز إلى إلهة الخصوبة والإنجاب، ورعاية الأطفال. يعود تأريخها إلى القرن الخامس ق.م. - القرن الرابع ق.م.

^{١٠} التل، ن.، الدمى الطينية المكتشفة في BEY 010 ومنطقة الأسواق، أطروحة دكتوراه، بيروت . ١٩٩٩-٢٠٠٠م، لوحة PL. L

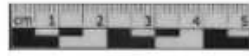
^{١١} ALIQUOT, J., BONNET, C., « La Phénicie Hellénistique », Actes du Colloque International de Toulouse (18-19 février). *Topoi sup.* 13. 2013, FIG.2 a, 258.

^{١٢} JIDEJIAN, N., *Tripoli Through the Ages*, Beirut: Dar el-Mashreq Publishers: Distribution, Librarie Orientale, 1980A.D, FIG. 31,30.

الدمى الطينية في المرحلة الفارسية



صورة 6



صورة 5



الخرائب

c

صورة C:

ALIQUOT J. BONNET C. , *La Phénicie Hellénistique*,. FIG.2 a-258.



جبيل

b

صورة B:

JIDAJIAN N. *Tripoli Through the Ages*, Beirut: Dar el-Mashreq, 1980A.D, FIG. 31, 30



Bey 010

a

صورة A:

النل، الدمى الطينية المكتشفة في BEY 010 ومنطقة الأسواق، لوحة PLL. ٢٦٥

صورة ٥-٦ تصوير: الباحثة

ثالثاً: دمي طينية من المرحلة الهلنستية:**هـ - دمية طينية لرأس رجل (صورة ٧) :**

دمية طينية لرأس رجل، يرتدي عمامة تُلّف رأسه، عند ترميم الدمية في المختبر اتضح بأن العمامة قد أضيفت بعد الانتهاء من عملية تشكيل الدمية للترميم وبلغت سماكتها ١ سم. أما مقاييس الدمية فتراوحت بين الطول ٥,٢ سم و العرض ٢,٩ سم، وإضافة الى وزن القطعة فقد بلغ ٥,٤ سم ولون الطينة زهري 7.5 YR 8/4. فكانت في القرن الرابع ق.م معالم الوجه غير واضحة ناهيك عن عدم بروز التفاصيل الدقيقة للأعين والشفاة فقد طغى على الدمية الجمود التام مع غياب الحركة والابتسامة، استخدمت فيها تقنية النمذجة أثناء تصنيعها، ويعود تأريخها إلى القرن الرابع ق.م - القرن الثالث ق.م.

و- دمية طينية لامرأة (صورة رقم ٨):

دمية طينية لامرأة عارية الجسد، وقد تراوحت مقاييسها بين الطول ٨,٤ سم و العرض ٦,١ سم ووزن القطعة بلغ ٨٧ غ وأما لون الطينة فهو بني فاتح جداً 10 YR 8/2، إضافة إلى أن الجزء السفلي من الدمية قُعد بسبب تعرضه للكسر مع اليدين، إلا أن معالم الوجه غير واضحة، ففي القرن الثالث ق.م لم تبرز تفاصيل الوجه، فكان الوجه شبه بيضاوي خالٍ من التعابير ويطغى عليه الجمود، ناهيك عن الطلاء ذات اللون الرمادي الفاتح 10R 6/2، ويعود تأريخها إلى نهاية القرن الثالث ق.م. - بداية القرن الثاني ق.م.

ز - دمية طينية لرأس رجل (صورة ٩):

دمية طينية لرأس رجل، فإن لون الطينة أصفر شاحب 2.5 Y 8/3 ، وقد تراوحت مقاييسها بين الطول ٧,٢ سم والعرض ٢,٤ سم، ووزن القطعة ٦١ غ. كما ان الدمية خضعت للترميم من أسفل الأذن اليمنى إلى أعلى الجبهة من الجهة اليسرى، فمعالم الوجه بارزة حيث نرى ذلك من خلال الأعين الغائرة والأنف، إضافة إلى ذلك بروز خصيلات الشعر الصغيرة مع تسريحة تغطي أعلى الجبهة، ففي أواخر القرن الثالث ق.م. بدأت تظهر تفاصيل الوجه من خلال الأعين الغائرة والأنف والأذنان وتسريحة الشعر. ويعود تأريخها إلى القرن الثالث ق.م.

ح- دمية طينية لرأس رجل (صورة ١٠):

دمية طينية لرجل يرتدي عمامة تُلّف حول رأسه. فقد بلغت مقاييسها الطول ٥,٥ سم و العرض ٤,٣ سم و وزن القطعة ٥١ غ، فالطينة: زهرية 10 YR 8/4. و تبدو علامات الوجه وتفاصيله غير واضحة تماماً و ظهور الجمود على الوجه ويبدو أن الدمية صنعت في قالب لكن على مراحل أي بعد الانتهاء من مرحلة الصب في قالب أضيفت العمامة لاحقاً بطريقة يدوية على الرأس (أنظر صورة ٧)، خضعت العمامة للترميم واتضح أثناء القيام بعملية ترميم الدمية بأنها أضيفت بعد الانتهاء من عملية التشكيل.

وإضافة إلى ذلك فإن الدمية استخدمت فيها تقنية النمذجة، ويعود تأريخها إلى أواخر القرن الرابع ق.م.

ط- دمية طينية لخيال وحصان (صورة ١١) :

دمية طينية تمثل خيلاً وحصاناً وهما ذوي معالم واضحة وخصوصاً في الوجه والجسم. فإن الطول ١١,٢ سم العرض ٩,٢ سم، سماكة العجينة: ١,٣ سم قطر الدائرة: ١,٥ سم وزن القطعة ١٥٠ غ، ولون الطينة بني فاتح جداً 10 YR 8/3. بحيث يتضح أن الحصان يقوم بالجري من خلال حركة قائميه الأمامية ويظهر الخيال ممطياً على الحصان، لكن فقد الجزء السفلي من جسمه بسبب تعرضه للكسر إضافة إلى رأسه ولم يبق منه سوى الجسم من الجهة العليا، مع ظهور القدم اليمنى المتدلّية على جسم الحصان، وقد عثر على مثل له في موقع الخرايب^{١٣}، فمن الجهة الخلفية للدمية يُلاحظ وجود فتحة دائرية كانت تصنع من أجل تعليق الدمية على الجدار، و صنعت هذه الدمية في قالب مفرغ من الداخل. ويعود تأريخها إلى القرن الرابع ق.م. - القرن الثالث ق.م.

الدمى الطينية في الحقبة الهلنستية



تصوير: الباحثة

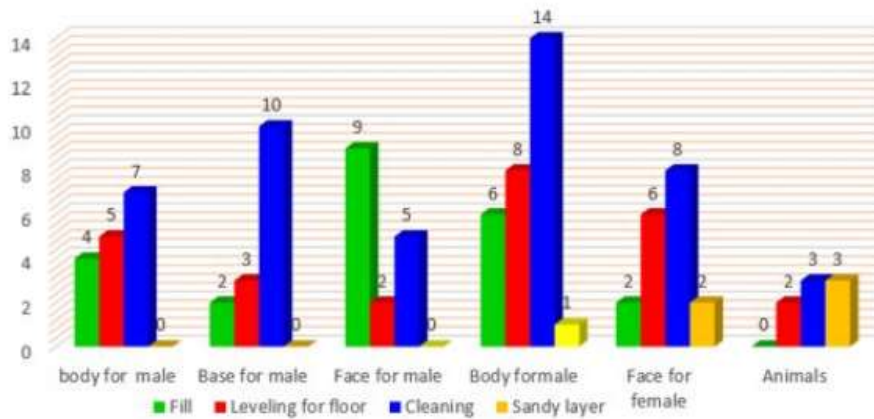
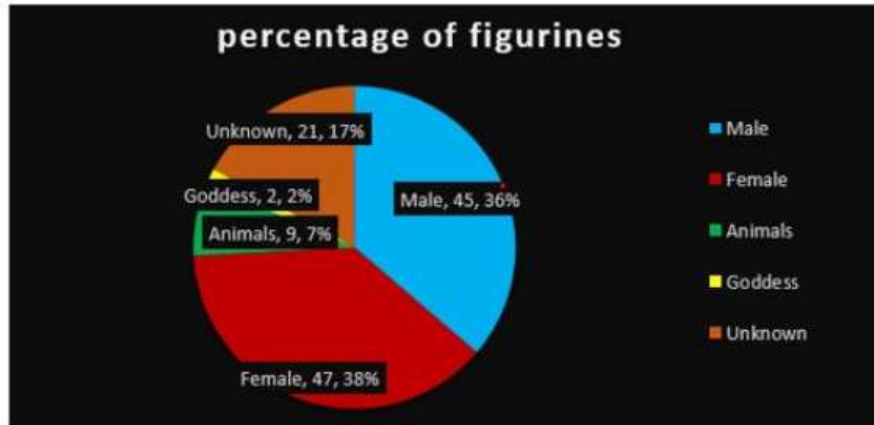
¹³ CHÉHAB, M., « Les Terres Cuites de Kharayeb », Bulletin du Musée de Beyrouth XI, Paris : Librairie d'Amérique et d'Orient, Adrien Maisonneuve, 1953-54, 184 pages.

نسبة أنواع الدمى الطينية التي تم العثور عليها في موقع دكرمان ٥٥:

بلغ عدد الدمى التي تم العثور عليها في موقع دكرمان ٥٥ ما يقارب ١٣٠ دمية طينية، وتم اكتشافها من قبل الفريق الأثري بين عامي ٢٠١٧-٢٠١٨. معظم هذه الدمى غير واضحة المعالم بسبب تعرضها للكسر، وقد تم ترميم بعض منها التي وجدت أجزاءها؛ أما القسم الأكبر فلم تجر دراسته بسبب الحالة السيئة التي وجدت الدمى فيها ومن ثم لم تتم معرفة هويتها.

تم إحصاء نسبة الدمى في الجدول البياني، حسب الذكور - الإناث - الدمى الحيوانية، المكتشفة في الطبقات العادية (fill) وتسوية الأرضيات (Leveling for floor)، وطبقات الردم (Cleaning)، والطبقات الرملية (Sandy layer). كما تمت دراسة نسبة الدمى الطينية من كل نوع، وقد بلغت نسبة الذكور ٤٥,٣٦%، فيما بلغت نسبة الإناث ٤٧,٣٨%، أما نسبة الدمى الحيوانية فقد بلغت ٩,٧%، ونسبة الآلهة ٢,٢%، بينما بلغت نسبة الدمى غير المعروفة ٢١,١٧%. من خلال هذه النسب المثوية نلاحظ بأن هناك توازناً بين الذكور والإناث وإن كان هناك فارق طفيف، والملاحظ من هذه الإحصاءات أن الفاخوري كان يصنع عدداً كبيراً من هذه الدمى بهدف تلبية حاجة المجتمع وبخاصة فئة المشاركين في الاحتفالات والطقوس الدينية كما في المنازل، بحيث يتم وضعها للتبرك.

أنواع ونسب الدمى الطينية



إعداد الباحثة

النتائج:

ومن خلال دراستنا للأنماط والتصنيفات التي قمنا بها في الدراسة أعلاه، توصلنا إلى النتائج أدناه:

- الدمى التي اكتشفت في موقع صيدا دكرمان ٥٥ ، كان قد عثر عليها في المنطقة السكنية المقسمة إلى غرف عدة، وهذا دليل أن الدمى كانت تُوضع في المنازل للتبرك وطرد الأرواح الشريرة. أما بالنسبة إلى الدمى الحيوانية فكانت ذات وظائف ترفيهية، إذ كان الأطفال يلعبون ويلهون بهذه الدمى. وتشير هذه الاكتشافات الأثرية المتواصلة أن الدمى هي من أقدم الألعاب التي عرفها الأطفال.
- كانت الدمى تُصنع من مواد مختلفة مثل الحجر والطين والشمع والخشب وغيرها من المواد، أما في موقع دكرمان ٥٥، فالدمى هي من الطين، وقد صنعت بعض الدمى الطينية التي تم العثور عليها من عجينة محلية الصنع بدليل الشوائب التي تظهر على العجينة. واستخدمت القوالب لصب الجسد والرأس وبعدها تم إضافة العمامة على الرأس يدوياً من دون قالب أي بعد الانتهاء من عملية التشكيل. كما أن كمية

هذه الدمى المصنوعة من طينة محلية تشير إلى أن هناك أفراناً محليةً ومحترفات خاصة لصناعة الدمى في صيدا، فضلاً عن وجود محترفات مجاورة لمدينة صيدا في موقع الخرايب قضاء صور.

من خلال الدمى المكتشفة في موقع دكرمان ٥٥ اتضحت لنا مميزات فنية تميزت فيها كل حقبة زمنية:
في القرن السادس ق.م: كانت الدمى الطينية أكثر جموداً بحيث تغيب الحركة عنها من خلال اليدين الملتصقتين على جانب الجسد كما في النحت المصري، حيث تغيب تحزيزات الثوب ولا تظهر سوى على جانب الجسد، نلاحظ هذا التأثير من خلال طريقة الوقوف، واليدين الملتصقتين على جانب الجسد.
أواخر القرن السادس وحتى القرن الخامس ق.م: أصبحت الأنماط أكثر تجريداً وجموداً، حيث بدأت التفاصيل تظهر من خلال ثنايا الثياب، وتفاصيل الأيدي وبخاصة الإبهام، وظهرت معالم الوجه الواضحة كالعينين والفم والشفاه المطبقة، إلا أن هذه المعالم وإن وجدت فإنها بقيت في حالة الجمود وغياب تام للابتسامة.

القرن الخامس - الرابع ق.م : ظهرت الحركة على الدمى الطينية، وإذ بدت الدمى أكثر دقة في عملية التشكيل والصناعة من خلال الأيدي المرفوعة وغير الملتصقة على جانبي الجسد، وفي بعض الدمى رُفعت الأيدي ووضعت على البطن المنفخة كدلالة على الحمل.

أواخر القرن الرابع ق.م: أصبحت الدمى أكثر دقة في عملية التصنيع فقد عمد الحرفي على إبراز أدق التفاصيل، من خلال تصوير الجسد عارياً، وظهرت العضلات المفتولة وخاصة في القسم العلوي من الجسد للدلالة على القوة في تلك المرحلة، بحيث طغت الحركة على الجمود من خلال الشفاه المطبقة والأعين والأنف، والشعر الأجد.

منتصف القرن الثالث ق.م - بداية القرن الثاني ق.م: لوحظ غياب الجمود في الدمى الطينية، من خلال ظهور معالم الوجه الواضحة، كالأنف الصغير والشفاه المطبقة وإضافة عمامة على الرأس بعد عملية تشكيل الرأس.

الخلاصة:

من المتعارف عليه أن الدمى الطينية التي يعثر عليها في المدافن أو الخبيثة Favissa تُستخدم من أجل الشعائر والطقوس المتعلقة بالمعبد. حيث كانت تقدم كذور لجلب الحظ أو تحقيق الأمناني والمطالب، كما في عدة مناطق لبنانية كجيبيل والخرايب وبيروت. بينما الدمى الطينية في موقع دكرمان ٥٥ فقد عثر عليها ضمن الطبقات الأثرية في الغرفة السكنية، ما يرجح أنها كانت للتبرك والعبادة ولإبعاد الأرواح الشريرة إضافة إلى أنها كانت توضع للخصوبة ولرعاية الأطفال والإنجاب كدمية Dea Gravida .

ثبت المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- النل، ن.، "الدمى الطينية المكتشفة في BEY 010 ومنطقة الأسواق"، أطروحة دكتوراه، بيروت ، ١٩٩٩م-٢٠٠٠م.
- al-Tal, N., "al-Dumā al-ḥīrīya al-muktašafa fī BEY 010 wamanṭīqat al-aswāq", *Ph.D Thesis*, Beirut, 1999-2000.
- الجبوري، ع. ز.، " دمى وألواح فخارية من مدينة بيكاسي " ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، مج. ٢٢، ع.٤، ٢٠١٤م.
- al-Ġabūrī, A.Z., "Dumā wa 'l-wāḥ fahḥārīya min madīnat Bīkāsī" , *Mağallat ġāmi'at Bābil li 'l-'ulūm al-insānīya*4, vol.22, 2014.
- رشيد، ص. أ. ، "دمى من آشور في متحف برلين"، سومر، مج.٣٧، ١٩٨١م.
- Rašīd, Ṣ.A., "Dumā min Ašūr fī mathaf Birlīn", *Sūmar*, vol.37, 1981.
- ضومط سرحال، ك.، " صيدا ١٥ عاماً من التنقيب عن الآثار"، جمعية الأصدقاء اللبنانيين البريطانيين للمتحف الوطني، صيدا: مطبعة أنيس التجارية، ٢٠١٣م.
- Dūmaṭ Sarḥāl, K., "Ṣaydā15 'āman min al-tanqīb 'an al-aṭār", *Ġam'iyat al-aṣḍiqā' al-Libnānīyīn al-Biriṭānīyīn li 'l-mathaf al-waṭanī*, Sidon: Maṭba'at anīs al-tuġārīya, 2013.
- عطوي، ع.، "مدينة صيدا بين الماضي والحاضر والمستقبل"، صيدا: المكتبة العصرية، ١٩٩٠م.
- 'Aṭwā, A., *Madīnat Ṣaydā bayin al-māḍī wa 'l-ḥāḍir wa 'l-mustaqbal*, Sidon: al-Maktaba al-'aṣrīya, 1990.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- ALIQUOT, J., BONNET, C., «La Phénicie Hellénistique, Actes du Colloque International de Toulouse (18-19 février) », *Topoi sup*,13. 2013 A.D.
- CHÉHAB, M., *Les Terres Cuites de Kharayeb*, *Librarie D'Amérique et D'Orient*, Bulletin du Musée de Beyrouth XI, *Aderien Maisonneuve 11, Rue Saint Suplice (VI e)*, Paris : Librairie d'Amérique et d'Orient, Adrien Maisonneuve, 1953-1954 A.D.
- DOUMET, C.: «Third Season of Excavation at Sidon: Preliminary Report», *BAAL*,4. 2001 A.D.
- ERLISH, A., *Terracotta and Stones Figurines*, *University of Haifa*, Palastine, 2015 A.D.
- JIDAJIAN, N., *Tripoli Through the Ages*, , *librarie Orientale*, Beirut: Dar el-Mashreq, 1980 A.D.
- SADER, H.: *Nécropoles et Tombes Phéniciennes du Liban*, *Cuadernos de Arqueologia Mediterránea* 1, 1995 A.D.
- SAÏDAH, R., .: «Sidon et la Phénicie Méridionale au Bronze Récent à Propos des Tombes de Dakerman », *BAH* 170, Edition:, Beyrouth : IFPO Press, 2004 A.D.